

# دعاة المغلوب 6|2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

فدينا ربنا اني مغلوب فانتصر وانتصر الله جل وعلا لدينا ولرسالته وكان مكانه مما تعلمون من اغراق الكفر جميعا وانقاد اهل اليمان والشبيه العجيب في الامر ان هذا التدخل الالهي العظيم - 00:00:00

وهذا التدبير الرباني الكبير كان بأي شيء بدعاه. فدعى ومنها هنا نستخرج عظمة الدعاء وقيمة الدعاء حينما يصدر من قلب صادق من قلب افني ما افني من طاقته ومن جهده في طاعة الله وعبادة الله والنصح لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:00:30  
فيدعوا ربها فان الله سبحانه وتعالى يسمع الدعاء يسمع بمعنى انه يستجيب يسمع. سمعا حقيقيا. نعم. ويستجيب وهو سبحانه وتعالى سميع الدعاء مجتب قريب والدعاء جمال جمال العلاقة بين العبد وربه - 00:01:03

فدينا ربها هو ربكم انت فما ينبغي وانت تدعوا ربكم ان يغيب عن ذهنكم ان الله جل وعلا سبحانه وتعالى لا يسمعك او لا يلتفت اليك لا هذه وساوس شيطانية - 00:01:31

لأنه كاين بعض الأفكار احيانا قد تحصل للإنسان فتيأسه من الإستجابة وتتبطه عن ممارسة الدعاء وهي افكار ووسوسات شيطانية ينبغي ان تحارب وسأبينها بحول الله جل وعلا على قبر الطاقة - 00:01:51

الانسان قد يخطر بباله وهي من القاءات الشيطان شيء ينافي حقيقة الربوبية ولا يليق بكمال الالوهية يظن الانسان يقول انا واحد من الملايير من البشر وانا ادعو ربى. امين هل الله فعلًا يعني يعلم بدعائه يعلم باستغاثتي يصله خبri - 00:02:14  
خطير هاد الإحساس اولا من الناحية العقدية لا يجوز ان يعتقد المسلم شيئا من ذلك لأن الله بكل شيء عليم ما ينبغي ان نقيس علم الله على علم الانسان. وسمع الله على سمع الانسان وقدرة الله على قدرة الانسان. وهادشي اللي كيحصل لينا - 00:02:42  
بشكل شعوري او لا شعوري كنباو نديرو القياس ونبداو نشبهو رب العالمين بالقدرة ديالنا حنا. لأنه نتا الى كتكلم مع واحد وجها واحد خركيكلمك كيختلف لك الكلام يختلط عليك الخطاب بين اثنين او اكثر - 00:03:06

الاصوات كلها بكل اللغات وبكل وسائل التعبير المخلوقة في الكون. لغات واسارات وما الله به عليم كل شيء الجبال الاشجار الاحجار المياه البحار الفضاءات السدم الداخنة كل شيء الغازات كل شيء - 00:03:26

يسبح الله جل وعلا واني شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهومون تسبحوا والله جل وعلا كل قد علم صلاته وتسبيحه يعني ادق المخلوقات في الكون في ادق ما يكون او ما تكون الكينونة. شي حاجة اللي تسمى موجودة - 00:03:50

جزيئه الذرة الصغيرة التي ربما العقل لا يستطيع استحضارها ولو بالخيال مadam لها وجود مadam لها وجود. لها سباتها لها اذكارها لها مدارها في تلك عبادة ربها. لأن رب العالمين يقول واني شيء. هذا لاستغراق العمومي - 00:04:22

شامل لكل المعنى الا يسبح بحمده وقتنا هذه الكائنات لغاتها المستنثها وسائلها التعبيرية مختلفة ومن الكثرة بحيث لا يستطيع الانسان ان يخصي كثرتها النمل يتكلم الطير يتكلم كل شيء كل شيء - 00:04:48

منطق الطير علمنا منطق الطير قالت نملة يا ايها النمل يا جبال او بي معهم الطير كل شيء عقيدة الاسلام كما يبينها القرآن الكريم تعرض لك الكون كل الكون كائنا حيا. لا ميتا - 00:05:14

مفهوم الجماد بالمعنى المادي للكلمة يتلاشى تحت الآيات القرآنية مكيقاش خدام مفهوم الجماد ما معنى الجمال هل جماد من ليس له احساس؟ ليس له شعور؟ واي شيء في الكون ليس له احساس؟ اي شيء فينا هو - 00:05:36

فلذلك اذن هذه الكائنات جميعا رب العالمين يبين انه سبحانه يتلقى نداءاتها كل لحظة سبحانه ويجب ولا يختلط عليه شيء بشيء ولا

يشغله شيء عن شيء يجيب داعيا هناك ويغيث ملهوفا هناك من هذا الجنس البشري ومن هذا الجنس

البهي - 00:06:04

ومن هذا الجنس النباتي في لحظة واحدة. ولا يختلط عليه شيء بشيء سبحانه وتعالى وهو فوق اللحظات جميعا فوق الزمان وفوق المكان. هادي الربوبية لا قدرة للعقل على استيعاب مثل هذا - 00:06:35

انا الكلي العظيم لا قدرة للعقل البشري هذا كيسمى الرب سبحانه لأنه ايلا عندك القدرة تصور نتا القدرة ديار رب العالمين بعقلك معناه انك واحد فتنين اما انك صرت ربا - 00:06:51

عندك تا الشمولية هذا قطع المساعد واما انك تصورت لها غير الله جل وعلا. لأن عقل الانسان نسيبي. واحاطتك بهذا المعنى معناه انه وهو ذلك المعنى نسيبي غير صغير. لأن العقل ديالك جموع. والعقل ديالك صغير. بشر. والله جل وعلا فوق كل شيء ليس كمثله - 00:07:06

شيء سبحانه وتعالى اذن مستحيل عقلا ان يحيط الانسان بعلم الله وقدرته وعظمته وشئون ربوبيته. وانما نترقب ذلك ايامنا وتسلি�ما وبيينا وهذا مع نتكونو سبحانه وتعالى رب هذا من معاني كونه ربا - 00:07:29

والاشي حاجة لي يمكن نتحكم فيها انا بعقلي اذن لا تستحق ان اخضع لها عبدا انا مكتنخض غير لي يقهري فهو سبحانه وتعالى القهار فوق عباده بعظمته وقدرته وخلقه وتدبره وتمكنه من كل شيء سبحانه وتعالى - 00:07:50

الكون رب العالمين فلذلك كن على يقين انك حينما تدعوه وانت بين يديه عبد. تشعر بالعبدية فانهم يسمعوك من بين ملائير ملائير ملائير الكائنات ماشي غير البشر ماشي غير يخلعك بنادم راه كثير لا زيد على بنادم سائر الكائنات - 00:08:10

من الملائكة الى الجنة من الجن الملائكة وما بين هؤلاء واولئك من المسافات والخلائق جميعا. ارض السموات. اسمعوا وما دمت صادقا في طلبك عبدا في ندائك فان الله لا يرده - 00:08:33

واذا سألك عبادي غير يتحقق بالصفة اذا سألك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداعي كان ممكن تكون الآية هنا حدها اجيب دعوة الداعي فليستجيبوا لي - 00:08:58